مؤسسة إعمار اربد
IRBID DEVELOPMENT CORPORATION

بيان صادر عن مجلس إدارة مؤسسة إعمار إربد

الأخوات والأخوة أبناء إربد الكرام.
السيدات والسادة أعضاء الهيئة العمومية لمؤسسة إعمار إربد المحترمون.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

تلقى أعضاء مجلس إدارة مؤسسة إعمار إربد ببالغ الأسف رسالة دولة الدكتور عبدالرؤوف الروابدة/ رئيس مجلس إدارة مؤسسة إعمار إربد المتضمنة إستقالة دولته من رئاسة مجلس إدارة المؤسسة. وفي الوقت الذي يتمنى أعضاء مجلس الادارة على دولته العودة عن إستقالته، فإنهم في الوقت نفسه يتفهمون ما جاء من مبررات في رسالة دولته، ويودون تسليط الضوء على الآتي:

أولاً: تَعطُل إستكمال وتنفيذ المشاريع التي تحتاجها إربد والمقرة أصلاً من قبل الحكومات السابقة، وعلى رأسها الطريق الدائري بجزئيه الشرقي والغربي، بالرغم من الحاجة الماسة له ليس لأبناء مدينة إربد وحدهم بل لأبناء محافظة إربد جميعهم، ويتعداهم لحاجة أبناء محافظات الشمال جميعاً والزائرين من المحافظات الأخرى.

ثانياً: تَعطُل تنفيذ مشاريع الحلول المرورية لمداخل مدينة إربد (جسور وأنفاق) بالرغم من رصد مخصصاتها في موازنات الحكومات المتعاقبة.

ثالثاً: فصل مناطق لواء بني عبيد عن بلدية إربد الكبرى، وهو المشروع الذي تنوي الحكومة تنفيذه، والذي يحتاج الى المراجعة والتأني، والوقوف ملياً على الآتي:

1. إن دمج البلديات (بلدية إربد الكبرى) في العام 2001، وما تبعها من مشروع المخطط الشمولي للمدينة، والتوسع في التنظيم والبنى التحتية والمشاريع الاستثمارية والخدمية إستهدف أساساً المناطق التابعة لبني عبيد، لا سيما أن توسع مدينة إربد الطبيعي بإتجاه مناطق لواء بني عبيد، وفصلها يعني خنق المدينة إربد، وغلق آفاق التوسع المستقبلي، وإعادة النظر باستراتيجيات التخطيط الشمولي المستقبلي.
2. إن مبرر ضعف الخدمات والبنى التحتية، وهي الشكوى الرئيسية وأحد المبررات الرئيسية للمطالبين بالفصل، هي شكوى لا تقتصر على مناطق اللواء، بل تتعداه الى معظم المناطق، بل إن معظم الدراسات تشير الى عدم رضى متلقي خدمات البلديات بالعموم، وسببها عدم وجود معايير صارمة لعدالة وشفافية توزيع الخدمات وتقديمها، بالإضافة لشح الموارد المالية.
3. ان التنمية الشمولية المستدامة لمدينة إربد تعني بالضرورة إستفادة كافة أبناء ألوية المحافظة منها، وإن الاستفادة من مرافقها وخدماتها وبناها التحتية متاحة للقاطنين والعابرين والزائرين من أبناء محافظات الشمال جميعاً، ويستدعي ذلك تمكين بلدية إربد الكبرى من القيام بمسؤولياتها الحالية والمستقبلية.

4. إن مسؤولية وكلفة الارتقاء بمستوى أداء بلدية إربد الكبرى لتمكينها من الارتقاء بمستوى الخدمات في لواء بني عبيد أقل بكثير من الكلف المالية الباهظة المترتبة على إنشاء بلدية جديدة. بما في ذلك الأثمان الباهظة جداً للمرافق والمنشآت العديدة والكثيرة التي تعود ملكيتها للبلدية الأم (بلدية إربد الكبرى). سيما أن هناك منشآت مشتركة بين اربد المدينة ومناطق لواء بني عبيد يصعب فصلها منها حدائق الملك عبدالله الثاني، المركز الثقافي، مجمع السفريات، مشروع السوق المركزي ومشروع القاعات متعددة الأغراض.....والقائمة تطول.

وعليه. وفي إطار الاعتراض على تهميش الحاجات الملحة الواردة بأعلاه، والرفض لإجراءات إضعاف مؤسسة بلدية إربد الكبرى. فقد قرر أعضاء مجلس إدارة المؤسسة باجتماعهم المنعقد ظهر يوم الاثنين الموافق 2023/01/16 دعوة أبناء المحافظة أعضاء مجالس النواب، المحافظة ومجلس بلدية إربد الكبرى لمناقشة الاجراءات المطلوب القيام بها. بما في ذلك لقاء دولة رئيس الحكومة، وإيصال الشكوى لسيد البلاد جلالة الملك عبدالله الثاني حفظه الله وأدام ملكه.

مجلس إدارة مؤسسة إعمار إربد

إربد/ الاثنين: 2023/01/16